إلغاء نتائج (23)مركزا انتخابيا لمجلس النواب الليبي

طرابلس/متابعات:

ألغت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات نتائج 23 مركز اقتراع انتخابي لمجلس النواب بسبب وقوع أعمال غير قانونية من شأنها التأثير على نتيجة العملية الانتخابية.

وقالت المفوضية في بيان صحفي إن هذا الإجراء جاء بعد أن أنهت المفوضية التدقيق في النتائج الجزئية لانتخاب مجلس النواب إذ راجعت نتائج 120 من مراكز الاقتراع وأسفر عن إلغاء نتيجة 23 مركزا منها وأوضحت المفوضية في بيانها أنها ستعقد مؤتمرا صحفيا الأحد للإعلان عن النتائج الاولية وعرض توضيحي لما قامت به المفوضية من إجراءات حيال الشكاوى والتظلمات الواردة من ذوي المصلحة.

وتزداد الشكوك حول التأخير غير المبرر من وجهة نظر مراقبين للإعلان النهائي لنتائج انتخابات مجلس النواب الذي سيحل محل المؤتمر الوطني العام حيث أشارت النتائج الجزئية التي أعلنت عنها مفوضية الانتخابات إلى فوز كبير للتيار المدني الديمقراطي والتيار الفدرالي على حساب الإسلام السياسي حيث تبين فوز التيار الإسلامي بـ 23 مقعدا من أصل 200 مقعد في نتائج تعتبر شبه نهائية ويطالب نشطاء مفوضية الانتخابات بسرعة إعلان النتائج النهائية خاصة أن عدد المشاركين في الانتخابات لم يتجاوز 450 ألف ناخب وتزداد المخاوف من تغيير نتائج بعض المحطات أو إلغائها لصالح تيار معين في البلاد يملك المليشيات والسلاح ويستطيع فرض رأيه بالقوة.

وفي سياق آخر اقترحت عضو المؤتمر الوطني العام السابق عن حزب العدالة والبناء الإخواني أمينة

المحجوب أن يبدأ مجلس النواب عمله في العاصمة طرابلس لحين استقرار الوضع الأمني في بنغازي.

وسجلت المحجوب، في تدوينة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» اعتراضها على توطين مجلس النواب في بنغازي.

وأشارت إلى أن قرار لجنة فبراير عاطفي، ولم يكن مدروسا وجاء نتيجة ضغط شعبي غير مبرر على المؤتمر الذي كان من المفترض عليه أن يتابع مهامه وتابعت: «إذا أردنا لمجلس النواب القادم أن يعمل بجد واجتهاد، وأن يحاول جاهداً تشكيل حكومة قوية تستطيع تحريك الملف الأمني خصوصاً في المدن المتوترة أمنيا كبنغازي ودرنة وبعض مدن الجنوب، علينا أن نغلب صوت العقل على صوت العاطفة وجبر الخواطر».

وأضافت عضوة حزب الإخوان المسلمين: «بصراحة تامة لن يكون النواب في استقرار حتى يؤدوا عملهم على أكمل وجه، لو تم انعقاد الجلسات في بنغازي فلن يستقيم الحال لأنه ووفق ظني أن النواب الآن والمترشحين لمجلس النواب لن يرضوا بأن يهانوا أو تلحق بهم أبشع أوصاف الإهانة أو التعدي بالضرب كما تحملنا نحن».

ويطالب بعض الشخصيات من تيارات الإسلام السياسي أن لا يبدأ مجلس النواب عمله في بنغازي المقر الذي حدد لمجلس النواب أن يعمل فيه، ويقول محللون إن القصة بالعكس حيث إنه لا يوجد ضمان حقيقي لعمل مجلس النواب بشكل مريح وسليم بعيدا عن الضغوطات إذا ما كان في طرابلس ولنا في تجربة المؤتمر الوطني أكبر دليل حيث لا يمر أسبوع حتى يحدث اقتحام وتهديد وفرض قوانين و قرارات بقوة السلاح لكن في بنغازي لن يحدث هذا خاصة مع تعهد القوات الخاصة «الصاعقة» برئاسة العقيد ونيس بو خمادة والتي تتبع للجيش الوطني الليبي بحماية المجلس والنواب وعدم السماح لأي مليشيا بتهريب أو الضغط على مجلس النواب كما حدث مع المؤتمر الوطني العام.

ويأتي هذا النقاش مع خسارة كبيرة لأحزاب الإسلام السياسي التي كانت تتحكم في مفاصل الدولة الليبية عن طريق فرض تشريعات وقوانين في المؤتمر الوطني بمساندة مليشيات تتبعها مما ينبئ بتغير كبير في المشهد السياسي في ليبيا.

وأشارت تقارير صحفية مقربة من التيارات الإسلامية في ما يبدو أنه نقد داخلي لها إلى أن مستقبل جماعة الإخوان المسلمين وحلفائها التي تتبنى الإسلام السياسي وحضورها في الحراك السياسي الليبي بات مهددا، بسبب ما وصفته التقارير بـ«تسامح جماعة الإخوان المسلمين وتيارات إسلامية اخرى مع الجماعات المتطرفة والتكفيريين في البلاد ونفوذها الكبير في المؤتمر الوطني العام».

وتشير النتائج الأولية لانتخابات مجلس النواب التي جرت 25 يونيو الماضي إلى تقدم كبير للتيار المدني، مقابل هزيمة كبيرة تلقتها جماعة الإخوان المسلمين وحلفائها في هذه الانتخابات.

صاروخان على إسرائيل وهدوء حذر في القدس

القدس المحتلة/متابعات:

أعلن الجيش الإسرائيلي أن صاروخين أطلقا امس السبت من غزة على جنوب إسرائيل بعد أن امتدت الصدامات التي تخللت جنازة فتى فلسطيني إلى بلدات داخل الخط الأخضر، في حين يسود هدوء مشوب بالحذر مدينة القدس المحتلة بعد ليلة من المواجهات.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن صاروخين أطلقا السبت من غزة على جنوب إسرائيل وسقطا في أرض خالية من دون أن يسببا أضرارا.

وأطلق 14 صاروخا الجمعة من غزة على إسرائيل. وقال الجيش الإسرائيلي إن أحد هذه الصواريخ سقط في القطاع، في حين تمكنت منظومة القبة الحديدية من اعتراض ثلاثة صواريخ أخرى.

وأغار الطيران الإسرائيلي على ثلاثة أهداف في قطاع غزة قال الجيش إنها تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في جنوب القطاع، من دون الإعلان عن إصابات في الجانب الفلسطيني.

وأصيب مزارع فلسطيني بجروح خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة.

من ناحية أخرى يسود هدوء مشوب بالحذر مدينة القدس المحتلة بعد ليلة من المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أسفرت عن إصابة نحو تسعين فلسطينيا، واعتقال أكثر من عشرين.

وسقط المصابون جراء الرصاص المعدني وقنابل الغاز المدمع التي أطلقها جنود الاحتلال. كما اندلعت مواجهات ليلية في الخليل جنوب الضفة الغربية أصيب فيها أربعة شبان بالرصاص الحي.

واعتقل جنود الاحتلال عددا من الشبان أثناء المواجهات في القدس، وأكد نشطاء فلسطينيون أن شبانا هاجموا مجموعة من جنود وحدة المستعربين وطعنوا أحدهم وألقوا زجاجات حارقة أثناء محاولة اعتقال بعضهم.

وامتدت الاحتجاجات لتشمل مدنا وبلدات داخل الخط الأخضر. وكانت أبرز المظاهرات ما شهدته مدينة الطيبة حيث أغلق عدد من الشبان شارعا رئيسيا وأحرقوا عددا من الإطارات.

وتعليقا على مظاهرات الطيبة، قالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن المتظاهرين ألقوا حجارة على مركبة إسرائيلية عند مفرق مدينة الطيبة، مما استدعى تدخل الشرطة التي اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين.

كما رفع متظاهرون الأعلام الفلسطينية وأحرقوا العلم الإسرائيلي في بلدة باقة الغربية الواقعة داخل الخط الأخضر، بعد أن تجمهر الأهالي فور سماعهم باقتحام عدد من المستوطنين لبلدتهم.

وكان آلاف من الفلسطينيين الغاضبين قد تجمعوا في حي شعفاط أمس عقب صلاة الجمعة قبل وصول جنازة الفتى الشهيد محمد أبو خضير.

وهتف المشيعون «انتفاضة.. انتفاضة» وهم يحملون جنازة أبو خضير، مطالبين بإعلان انتفاضة جديدة ضد إسرائيل. لكن رويترز نقلت عن مسؤولين فلسطينيين أنهم يحاولون تهدئة الأوضاع وسيمنعون اندلاع أي انتفاضة.

أفغانستان عراقية - سورية؟

› راجح الخوري

لن تستطيع خمس مقاتلات «سوخوي ٣٥» قديمة ونصف عمياء كما يصفها الخبراء، ان توفّر لنوري المالكي فرصة تحسين اوضاع جيشه المنهار، لكنها تستطيع تزويده الذرائع للتمسك بموقفه والاصرار على البقاء رئيساً للحكومة مرة ثالثة.

هذا يعني استفحال الأزمة، فحتى الزعماء الشيعة العراقيين وفي مقدمهم المرجع علي السيستاني، يرفضون بقاء المالكي قبل ان يرفضه الزعماء السنة والأكراد اضافة الى كل عواصم العالم، باستثناء طهران التي طالما تبنّته كموظف امين يرعى مصالحها ولو على حساب العراق !

المؤسف اننا بدأنا نسمع عن البراميل المتفجرة تلقى في العراق بعدما دمّرت سوريا، بما قد يعني ان مخطط التفتيت يسير وفق السيناريو المرسوم، فاذا كان المالكي مصراً على البقاء بما سيفشل اي حل سياسي، واذا كان مسعود البارزاني يلوّح بالقتال حفاظاً على كركوك وعلى اقامة الدولة الكردية، فليس من الواضح ما هي مصلحة الاميركيين في الانخراط في قتال سيجرّهم الى تكرار الاخطاء الافغانية !

الجنرال جي غارنر الذي كان في العراق أبلغ «سي ان ان» بالحرف «ان المالكي عميل إيراني يريد منا ضرب «داعش» ليجني المكاسب السياسية لنفسه ولرعاته في طهران»، والجنرال ديفيد بترايوس يحذر واشنطن من «تحويل سلاح الجو الاميركي في هذه الظروف الى سلاح يقاتل السنّة الى جانب الشيعة، لأن ارهابيي «داعش» الذين يبرزون في الواجهة ليسوا اكثر من 15 ٪ من مقاتلي العشائر السنّية الذين حملوا السلاح ضد سياسات الإقصاء والإجتثاث التي مارسها المالكي وبتشجيع من ايران»!

وعلى رغم وصول بعض الخبراء العسكريين الاميركيين الى العراق وعدد من الطائرات من دون طيار وإعلان «البنتاغون» عن الجهوزية لشن عمليات عسكرية ضد «داعش»، هناك في كواليس البيت الابيض من يحذّر من تورط اميركي في الميدان في افغانستان عراقية – سورية، وهو ما اعلنت السعودية معارضته داعية الى حل سياسي عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي اخطاء المالكي وخطاياه، على ما اعلن السيستاني ومقتدى الصدر وعمّار الحكيم وكذلك هوشيار زيباري الذي يريد فيديرالية تمنع التقسيم وتعطي المكونات العراقية فرصة افضل للعمل والتفاهم!

المثير ان المرشد علي خامنئي اعلن في 22 حزيران الماضي انه يعارض التدخل الاميركي في العراق بينما كان رجله المالكي يدعو الاميركيين صراحة الى التدخل لوقف الانهيار المريع الذي اصاب جيشه، ثم كرت سبحة من الدعوات الايرانية، لا الى التطوّع للقتال فحسب بل للاستعداد «لمنع وقوع عاشوراء اخرى» في كربلاء اخرى كما قال محسن رضائي قبل يومين... علماً ان إبعاد المالكي يبعد الحرب والتقسيم المخطط لهما كعاصفة تجتاح المنطقة كلها من سوريا الى العراق وصولاً الى ايران والخليج!

علم أوكرانيا يرفرف على بلدية سلافيانسك

كييف/متابعات:

أمر الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو الجيش برفع علم البلاد في مدينة سلافيانسك -معقل الانفصاليين شرقي أوكرانيا- بعد علمه بأنباء انتصارات الجيش هناك.

ونشر بوروشينكو على صفحته على الإنترنت «أعطى الرئيس الأمر برفع علم الدولة على مكاتب مجلس بلدية سلافيانسك»، في إشارة إلى مبنى رئيسي كان يسيطر عليه الانفصاليون.

ونشر الموقع أن رئيس أركان القوات المسلحة -الذي عين حديثا- أبلغه أن الانفصاليين حاولوا اقتحام خطوط القوات الحكومية وجرى قصفهم بقذائف مورتر وفقد الانفصاليون دبابة ومركبات مدرعة أخرى.

وقال وزير الدفاع فاليري غيليتي «في هذه اللحظة رفع العلم الوطني على بلدية سلافيانسك بحضور وحدة من الجنود الأوكرانيين». وأضاف أن استعادة الخدمات الاجتماعية الأساسية وتسيير الشرطة قد بدأ في سلافيانسك. وأعلنت الرئاسة أن بعثة إنسانية قد بدأت توفر المساعدة لسكان سلافيانسك.

من جانب آخر، أبلغ قادة القوات المسلحة الرئيس أن وحدة استطلاع موجودة في كراماتورسك على مسافة 15 كيلومترا من سلافيانسك استعدادا لعملية جديدة للتحقق مما إذا كانت المدينة التي تراجع عنها المتمردون ملغمة كما قال التلفزيون الروسي.

وفي وقت سابق، ذكر وزير الداخلية أرسين أفاكوف أن عددا كبيرا من الانفصاليين الموالين لروسيا فروا من المدينة إثر إطلاق نار مكثف من جانب القوات الأوكرانية.

وقتل أكثر من مائتي جندي في اشتباكات منذ بدء العمليات العسكرية ضد الانفصاليين، وتركزت القوات الأوكرانية حول سلافيانسك التي يقطنها نحو 130 ألف نسمة منذ انطلاق ما أسمته «عملية مكافحة الإرهاب».

وكانت القوات الأوكرانية أعلنت أنها استعادت السيطرة على بلدة ميكولايفكا قرب مدينة سلافيانسك. وأضافت أن الوحدات المشاركة في عملية مكافحة ما سمته «الإرهاب» كبّدت الانفصاليين الموالين لروسيا خسائر كبيرة وأسرت عددا منهم.

الجيش الأوكراني شنّ هجوما واسعا في الأيام الأخيرة على مواقع الانفصاليين (أسوشيتد برس)

في المقابل، نفى زعيم الانفصاليين أندري بورجين أن يكون المسلحون قد فروا من أمام الجيش الأوكراني، بل إنهم بدلوا مواقعهم لحماية السكان المدنيين، وقال: «مقاومتنا لم تكسر».

وأكد بورجين استعداد المتمردين المبدئي لإجراء محادثات بشأن إقامة هدنة في شرق أوكرانيا. واقترح أن يتم إجراء هذه المحادثات في مدينة مينسك عاصمة بيلاروس (روسيا البيضاء) بدعوى أن القيادة في كييف ترفض إجراء هذه المحادثات في دونيتسك بسبب المعارك، كما أن ممثلي الجيش الشعبي لا يستطيعون السفر إلى أوروبا بسبب قائمة العقوبات.

وكان المتمردون كرروا نداءهم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإرسال قوات روسية لتعزيز المقاتلين الانفصاليين.

وكان الرئيس بوروشينكو استبعد إعلان هدنة من جانب واحد من جديد مع الانفصاليين في شرق أوكرانيا. في المقابل، طالبت روسيا مجددا بوقف إطلاق النار في شرق الجمهورية السوفياتية السابقة.

من ناحية أخرى، أعلن مسؤول في هيئة الحدود الروسية السبت تجدد القصف من جانب أوكرانيا على القسم الروسي من نقطة الحدود في منطقة دونيتسك.

وذكر فاسيلي مالايف ممثل حرس الحدود بمقاطعة روستوف أنه «تم إجلاء كافة المواطنين الموجودين في نقطة الحدود التي تتعرض للقصف». وأضاف «في الوقت الحالي يجري قصف الجانب الروسي من نقطة الحدود، وقد تم إيقاف العمل في معبر (دونيتسك) الحدودي».

إنزال فاشل للجيش العراقي بتكريت وتفجير في الأنبار

بغداد/متابعات:

قالت مصادر إن قوات حكومية عراقية فشلت في تنفيذ إنزال جنوبي مدينة تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين (شمال بغداد)، ونفت تأكيدات سابقة للحكومة باستعادة بلدة العوجة جنوبي تكريت، في حين قُتل جنود عراقيون في تفجير بمحافظة الأنبار غربي البلاد.

وأضافت تلك المصادر أن القوات الحكومية فشلت في تنفيذ إنزال جوي باستخدام مروحيتين في منطقة تقع على مسافة أربعة كيلومترات جنوب مدينة تكريت (160 كيلومترا شمالي بغداد)، وذلك في محاولة لإعادة السيطرة على المقر القديم للفرقة الرابعة التابعة للجيش العراقي لكنها جوبهت بنيران كثيفة من سلاح الأحاديات المضادة للطائرات الذي يستخدمه المسلحون مما أرغم المروحتين على الانسحاب.

وقال شهود عيان إن مدينتي تكريت وبلدة العوجة التابعة لها ما زالتا تحت سيطرة المسلحين، وإن القوات الحكومية توجد حاليا في موقعين على مقربة من مدينة تكريت وهما قاعدة سبايكر التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات شمال غرب المدينة، وجامعة تكريت التي تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات شمال شرق المدينة.

وأفاد مراسل الجزيرة في أربيل بأن القوات العراقية تحاول فك الحصار عن قاعدة سبايكر الجوية الكبيرة التي يحاصرها مسلحون.

وقالت المصادر إن القوات الحكومية توجد أيضا في منطقة عوينات التي تقع إلى الجنوب من مدينة تكريت وعلى مسافة عشرين كيلومترا والتي استهدفت يوم أمس بتفجير انتحاري أدى إلى مقتل نحو عشرين من أفراد القوات الحكومية.

وكانت قوات عراقية قد حاولت الأسبوع الماضي اقتحام تكريت بعدما مهدت له بإنزال جوي في مقر الجامعة القريبة من المدينة، بيد أن تلك القوات واجهت مقاومة عنيفة مما اضطرها للانسحاب إلى أطراف المدينة.

وتحدثت مصادر أمنية ووسائل إعلام عراقية أمس عن استعادة بلدة العوجة -مسقط رأس الرئيس العراقي الراحل صدام حسين- التي تقع جنوبي تكريت، وعن فرار المسلحين الذين كانوا فيها، وهو ما نفته مصادر للجزيرة.

يشار إلى أن شخصا فجر أمس الأول عربة مدرعة ملغمة في تجمع للجيش العراقي على الطريق المؤدية من سامراء إلى تكريت مما أدى إلى مقتل 15 جنديا عراقيا وإصابة ثلاثين.

وفي محافظة صلاح الدين أيضا، قالت مصادر أمنية عراقية إن القوات الحكومية أحبطت مساء الجمعة هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية على مصفاة بيجي (200 كيلومتر شمالي بغداد)، وقتلت 12 من المهاجمين.

ووفقا للمصدر نفسه، فقد استمرت الاشتباكات حتى صباح أمس. وكان مسلحون حاولوا قبل أسبوعين تقريبا السيطرة على المصفاة.

وسيطر مسلحون من العشائر ومن تنظيم الدولة الإسلامية على الموصل وتكريت ومدن وبلدات أخرى في محافظات نينوى وصلاح الدين والتأميم (كركوك) وديالى والأنبار شمالي وغربي بغداد إثر هجوم بدأ في العاشر من يونيو/حزيران الماضي وأدى إلى انهيار شبه كامل للقوات العراقية في تلك المناطق.

وقال مراسل الجزيرة في أربيل إن اشتباكات تدور في بعض مناطق مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار غربي العراق.

ونقل عن مصادر محلية أن مقاتلي العشائر سيطروا على أحياء بالمدينة كحي العشرين.

يشار إلى أن قوات حكومية وعناصر من الصحوات لا تزال تسيطر على مواقع أمنية وإدارية في الرمادي.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بأن أربعة جنود قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون عندما فجر رجل شاحنة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات في نقطة للجيش فوق جسر الصقلاوية الذي يربط الفلوجة بالرمادي.

وأضاف أن التفجير تسبب في تدمير الجسر بالكامل وقطع حركة السير بين بغداد والأنبار، مشيرا كذلك إلى تدمير أربع عربات هامر للجيش وإعطاب مدرعة بسبب قوة التفجير.

وكانت مدينة الفلوجة قد تعرضت أمس لقصف من القوات العراقية تسبب في مقتل شخصين وإصابة آخرين، وفقا لمصادر طبية.

وأشار مراسل الجزيرة في أربيل إلى تعرض مدينة القائم التابعة لمحافظة الأنبار والمتاخمة للحدود السورية إلى غارات جديدة شنتها طائرات قدمت من داخل سوريا.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية مؤخرا على مدينة القائم التي تقابلها في الجانب السوري مدينة البوكمال التي سيطر عليها التنظيم أيضا قبل أيام.

الصراع في العراق

استحوذت تطورات الأزمة العراقية على عناوين الصحافة الغربية، فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن النهج الذي رسمه الرئيس الأميركي باراك أوباما لمكافحة الإرهاب والذي يعتمد على عدد أقل من الجنود الأميركيين وأكثر على تدريب القوات في الدول التي تتجذر فيها تلك التهديدات يتصادم مع الواقع هناك بعد اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية ميادين القتال نفسها التي قتل فيها آلاف الجنود الأميركيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن استيلاء تنظيم الدولة على أجزاء كبيرة من العراق أظهر محدودية السياسة القائمة على التعاون بين شركاء متشاكسين، كما أن الإدارة الأميركية تواجه إحباطات مختلفة على الصعيد السياسي بينما تضغط على العراقيين لإنشاء حكومة وطنية شاملة.

من جانبها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن أميركا تواجه صعوبات في تسليح القوات الجوية العراقية بالصواريخ وطائرات إف16 لأنه لم يتأهل حتى الآن فريق طيارين عراقي يستطيع قيادة هذه الطائرات في القتال ولن يكون جاهزا قبل منتصف أغسطس/آب.

وقالت الصحيفة إن هذه المشكلة واحدة من العديد من المشاكل التي تواجه الإدارة الأميركية وهي تحاول تسريع المزيد من المعدات لسلاح الجو العراقي للمساعدة على دحر ما وصفته بالتمرد الإسلامي الذي يجتاح البلاد. وأضافت أن هناك تحديات أخرى في توفير أو نشر صواريخ هيلفاير الموجهة بالليزر ومروحيات أباتشي القتالية ومخاوف من إمكانية استخدام هذه الأسلحة ضد أهداف سياسية، مما يزيد حدة الحملة الطائفية ضد الخصوم السياسيين السنة.

نشر جنود

وفي ما يتعلق بالشأن العراقي أيضا ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن السعودية نشرت ثلاثين ألف جندي على حدودها الممتدة مع العراق على مسافة نحو ثمانمائة كلم بعد مزاعم بأن جنود عراقيين هجروا مراكزهم على طول الحدود، على الرغم من نفي بغداد هذا الأمر.

وأشارت الصحيفة إلى ما نقلته قناة العربية المدعومة سعوديا بأنها كانت قد حصلت على شريط فيديو قال فيه ضابط عراقي إن 2500 جندي أُمروا بالانسحاب من الحدود. وأضافت أن الجيش العراقي ما زال -على ما يبدو- يتفكك بعد تقهقره من النصف الشمالي للبلاد عندما استولى تنظيم الدولة على مدينة الموصل في 10 يونيو/حزيران الماضي.

وفي مقاله بصحيفة ديلي تلغراف يرى الكاتب كون كوغلين أنه على الرغم من النفور الكبير بين جماعة «تنظيم الدولة الإسلامية» وتنظيم القاعدة إلا أنهما يتوحدان تحت راية تفجير الطائرات الأميركية المدنية.

وأشارت الصحيفة إلى قلق مسؤولي الاستخبارات الغربية من قدرة «الجهاديين الأجانب» الذين يقاتلون في سوريا والعراق على تعلم أساليب «إرهابية» جديدة يستطيعون استخدامها بعد عودتهم إلى أوطانهم. وقالت إن على الحكومات الغربية أن تضع هذه الصورة المرعبة في الحسبان وأخذها على محمل الجد.